القيم التربوية للشخصيات الحيوانية في عروض مسرح الطفل (مسرحية الذئب المزيف.....أنموذجا)

The Educational Values of Animal Figures in Child Theater Shows (False Wolf Play.....Model

م.م. حسام حسين عباس
كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة/ اقسام واسط- الاعلام
Email. hsamaltmymy٨١@gmail.Com

ملخص:

كرس البحث لدراسة العروض المسرحية المقدم في المسرح الوطني للعام ٢٠٠٧ (مسرح الطفل) على الصعيد التربوي . وضم البحث اربع فصول ، تناول الفصل الأول الاطار المنهجي : مشكلة البحث التي تتحدد بالسؤال الاتي:(ما القيم التربوية التي يمكن ارسالها الى المتلقي(الطفل) من خلال الشخصيات الحيوانية في عروض مسرح الطفل؟ وضم الفصل حدود البحث التي تحددت في عروض المسرح الوطني للطفل – العراق ، للموسم المسرحي لعام ٢٠٠٧ للفئة العمرية من (٦-١٢) سنة ،اما الفصل الثاني فقد خصص للإطار النظري اذ تضمن مبحثين ، تناول المبحث الاول (القيم التربوية) ، وتناول المبحث الثاني (مسرح الطفل) ، واختتم الفصل بأهم المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري . وفي الفصل الثالث حدد الباحث منهجية البحث وإجراءاته ومجتمع البحث الذي تضمن (٦) عروض مسرحية ، اختار الباحث عينة بحثه بشكل قصدي ، وذلك لانسجامها والفئة العمرية التي اختارها الباحث من (٦ – ١٢) سنة ، اذ بلغت العينة عرض مسرحي واحد (مسرحية الذئب المزيف) ، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث اداة القيم التربوية تصنيف (وايت – الهيتي) المطور الذي عرض على مجموعة من الخبراء للتعرف على صلاحيته وقياس الهدف الذي وضع لأجله .

تضمن الفصل الرابع النتائج والاستنتاجات :عرض للنتائج التي قام الباحث بمناقشتها

وتفسيرها والتي من اهمها: تميزت القيم العشرة الاولى بأنها اكثر اهمية وتركيز في العرض المسرحي (مسرحية الذئب المزيف)،وهي (الكذب ، القوة ، المرح ، السيطرة (التسلط) ، الحرص والانتباه ، الخبرة الجديدة ، الطاعة ، العدوان ، التسامح ، الذكاء) ، تباين العرض المسرحي للأطفال من حيث التركيز على القيم التربوية فقد ركز على مجموعة محددة من القيم ولم يركز على باقي القيم. من خلال عرض النتائج توصل الباحث الى اهم الاستنتاجات منها :

١- تميز العرض المسرحي بأفكاره وما يحمله من تأكيد على القيم التربوية والرغبة في ان يتحلى المرء بها فهي بمثابة موعظة صادقة مع المتعة المتحققة في ذلك العمل الموجه للطفل . وبناءاً على الاستنتاجات التي توصل لها الباحث يوصي بالاتي :

١- دراسة واقع مسرح الطفل العراقي ووضع مناهج خاص من اجل النهوض بالمستوى الثقافي والتعليمي للأطفال. . وبذلك يقترح الباحث ما يأتي :

اجراء دراسة لإدخال مسرح الطفل كمادة رئيسية في المدارس الابتدائية .

The Educational Values of Animal Figures in Child Theater Shows (False Wolf Play.....Model)

Abstract

The study is devoted to the study of the National Theater of the year ٢٠٠٧ (Children's Theater) at the educational level. The study included four chapters, chapter I deais with methodological framework: The problem of research determined by the following question: (What educational values can be sent to the recipient(child) through animal characters at the Children's Theater shows?

The chapter included the research limits set at the National Children's Theater shows – Iraq, for the ٢٠٠٧ stage season for the age group (٦-١٢ years), while the second chapter was devoted to the theoretical framework, including two researchers, the first research (Educational values), and the second

research (Child Theater). The chapter concluded with the most important indicators of the conceptual framework. In the third chapter, the researcher identified the research methodology, procedures and research community, which included (٦) theatrical performances, the researcher selected a sample to be studied in a specific way, in order to be consistent with the age group chosen by the researcher (٦-١٢) year. The sample reached one stage show (the fake wolf play), and to achieve the research goal the educational value tool adopted the "White-Hitti" classification that was presented to a group of experts to know its validity and measure the goal for which it was set.
The fourth chapter included the results and conclusions: A presentation of the results discussed and interpreted by the researcher, the most important of which were: The first ten values were more important and focused in the theatrical show (the false wolf play), namely (lying, power, fun, control (domination), attention, new experience, obedience, aggression, Tolerance, intelligence), the contrast of the stage show for children in terms of focusing on educational values has focused on a specific set of values and has not focused on the rest of the values. By presenting the results, the researcher reached the most important conclusions:

١. The theater show was distinguished by its ideas and what is going on around it. And based on his findings
٢. Studying the reality of the Iraqi child's theater and special curricula for the advancement of the cultural and educational level of children. . The researcher suggests the following:

Conducting a study to introduce the child's theater as a main subject in primary schools.

الكلمات المفتاحية: (مونسنة، القيم التربوية ، عروض المسرح، الطفل، الشخصيات)

مستخلص البحث:

كرس البحث لدراسة العروض المسرحية المقدم في المسرح الوطني للعام ٢٠٠٧ (مسرح الطفل) على الصعيد التربوي . وضم البحث اربعة فصول ، تناول الفصل الأول الاطار المنهجي : مشكلة البحث التي تتحدد بالسؤال الاتي:(ما القيّم التربوية التى يمكن ارسالها الى (الطفل) من خلال الشخصيات الحيوانيه في مسرح الطفل؟

كما ضم حدود البحث التي تحددت في عروض المسرح الوطني للطفل – العراق ، للموسم المسرحي لعام ٢٠٠٧ للفئة العمرية من (٦-١٢) سنة ،اما الفصل الثاني فقد خصص للإطار النظري اذ تضمن مبحثين ، المبحث الاول (القيم التربوية) ، والمبحث الثاني (مسرح الطفل) ، واختتم الفصل بأهم المؤشرات التي أسفر عنها الاطار النظرى . وفي الفصل الثالث حدد الباحث منهجية البحث وإجراءاته ومجتمع البحث الذي تضمن (٦) عروض مسرحية ، اختار الباحث عينه بحثه قصِدياً ، وذلك لانسجامها والفئة العمرية التي اختارها الباحث من (٦ – ١٢) سنة ، اذ بلغت العينة عرض مسرحي واحد (مسرحية الذئب المزيف) ، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث اداة القيم التربوية تصنيف (وايت – الهيتي) المطور. اما الفصل الرابع ،عرض للنتائج التي قام الباحث بمناقشتها وتفسيرها والتي من اهمها: تميزت القيم العشرة الاولى بأنها اكثر اهمية وتركيز في العرض المسرحي (مسرحية الذئب المزيف)،وهي (الكذب ، القوة ، المرح ، السيطرة (التسلط) ، الحرص والانتباه ، الخبرة الجديدة ، الطاعة ، العدوان ، التسامح ، الذكاء) ، تباين العرض المسرحي للأطفال من حيث التركيز على القيم التربوية فقد ركز على مجموعة محددة من القيم ولم يركز على باقي القيم. ومن استنتج الباحث :

١- ان العرض المسرحي امتازة برؤاه وما يحمله من تأكيد على القيم التربوية والرغبة في موعظة صادقة مع المتعة المتحققة في ذلك العمل الموجه للطفل . وبناءاً على الاستنتاجات التي توصل لها الباحث يوصي بالاتي :

١- دراسة واقع مسرح الطفل العراقي ووضع مناهج خاص من اجل النهوض بالمستوى

الثقافي والتعليمي للأطفال. . وبذلك يقترح الباحث ما يأتي :

ادخال مسرح الطفل كمادة رئيسية في المدارس الابتدائية .

ألفصل الاول- الاطار المنهجي

اولاً: مشكلة البحث :

تعد التربية أداة لبناء شخصية الفرد وتكوينه تكوينا شاملا . الطفل هو احد أهم ركائز بناء المجتمع وقيمه من أ خصب الميادين إدراكا للقيم التي يجب أن يتعلمها حتى ينشأ صحيحاً من الناحية التربويه ، والفنية ، والجمالية ، ولهذا نجد المجتمعات المتحضرة والبلدان النامية تضع في اعتبارها إن سد احتياجات الطفل من الغذاء ،والتربية ، أمر مهم يؤثر في تطوير وازدهار المجتمع في المستقبل. ان التربيه ضرورة فرديه من جهة ، وضرورة اجتماعيه من جهة اخرى فلا الفرد يستطيع ان يستغني عنها ولا المجتمع ، وكلما ارتقى الانسان في سُلم الحضارة ازدادت حاجته اليها وخرجت هذه الحاجة عن حد الكماليات الى حد الضروريات ، ولقد كانت التربية في العصور السالفة امتيازا تنفرد به الطبقات الارستقراطية الميسورة اما اليوم فهي حق يجب ان تتمتع به جميع الطبقات على السواء ، فهي حق اكيد لجميع الناس وضرورة للأفراد والجماعات ،والتربية كما عرفها ارسطو طاليس (٣٨٤ ـ ٣٢٢ ق .م) " هي اعداد العقل كما تعد الارض البذرة " . يعتبر الفرد اساس العمليات التربوية التي تخضعه للتدريب وتهذِيب السلوك وتقدم له الخبرات والمعلومات والمهارات اللازمة التي يحتاجها للتكيف مع المجتمع ، فلا شك في ان الطفل عقلية خاصة تختلف عن عقلية الكبار فعالمه لا يتصف بالثبات وفكره متمركز حول ذاته فهو يتصور الحياة في لعبه وأشيائه الخاصة ، فخيال الطفل يفوق خيال الكبار ، وانطلاقاً من هذا يعد المسرح من اهم السبل للوصول الى عقل الطفل . ومن المعروف ان المسرح من اهم الوسائط الفعّالة في بناء شخصية الطفل وتنمية قدراتهِ العقلية والنفسية والجمالية والفنية وإعداده ليكون طاقة خلاقة منتجة كما ان له تأثيرا في الاطفال يفوق وسائل الثقافة الاخرى المقدمة ، للطفل ذلك " ان العمل المسرحي ،هو الذي يشد انتباه المتفرج طوال تواجده لمتابعة العمل المسرحي ،ثم يظل عالقا بذهنه وعقله وخياله بعد مغادرته المكان المخصص للعرض " (الشاروني ، ١٩٩٢،ص ١٤) ، ان مسرح الاطفال من اعظم الاكتشافات في القرن العشرين ، وانه افضل معلم للأخلاق ، وخير دافع الى السلوك الطيب الذي اهتدت اليه عبقرية الانسان، حيث اصبح مسرح الطفل وسيلة فعالة للتعلم وغرس القيم الاخلاقية والاجتماعية والوطنية والإنسانية وتنمية المهارات الفنية واللغوية، وصار العرض

المسرحي يستخدم بوصفه اداة فاعلة في نشر روح التعاون والعمل الجماعي والتسامح والمحبة بين الاطفال . يعتمد مسرح الطفل في عروضه على شخصيات عديدة محببة للأطفال وهذه الشخصيات قد تكون بشرية أو حيوانية أو نباتية او خيالية وقد تميزت الشخصيات الحيوانية بقربها من عالم الطفل " لما للطفل من علاقة وجدانية بالحيوانات لصغر حجمها والفتها " (إلهيتي ،١٩٧٧،ص٨٧) فان تطابق النفسية والشخصية في مسرح الطفل يعتبر مفتاح المتعة ، وتأسيسا على ما تقدم ان الشخصيات الحيوانية تساعد على إثارة خيال الطفل من خلال ما تتضمنه من عناصر تشويقه في العروض المسرحية . وبذلك يجد الباحث نفسه امام تساؤل ملح وهو :

ما القيم التربوية التي يمكن ارسالها الى (الطفل) من خِلال الشخصيات الحيوانية في عروض مسرح الطفل .. ؟

ثانياً: أهمية البحث :

١- قد يفيد المؤسسات التعليمية والتربويه التي يدخل المسرح المدرسي في صلب اختصاصها ويهمنا ان تزداد ادراكا بأهمية مسرح الاطفال وضرورة ادخاله في خططها وبرامجها التعليمية .

٢- استفادة العاملين في مجال مسرح الطفل من مخرجين ومؤلفين وممثلين فضلا عن النقاد

٣- قد يسهم في المؤسسات الاجتماعية المختلفة ، التي تقوم على اساس رعاية الطفل ، والاهتمام بحاجاته ومتطلباته الاساسية .

٤- قد يفيد المؤسسات الفنية والثقافية المعنية بمخاطبة الطفل خطابا ثقافيا ومسرحيا .

ثالثاً: أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى : الكشف عن القيم التربوية للشخصيات الحيوانية في عروض مسرح الطفل .

رابعاً: حدود البحث :

١- الحد المكانية : عروض المسرح الوطني – العراق .

٢- الحد ألزماني : الموسم المسرحي لعام ٢٠٠٧ .

٣- الموضوعي : عروض مسرح الطفل للفئة الاعمار من (٦-١٢) سنه .

خامساً: مصطلحات البحث :

١- القيم :عرفها (الزغول) بأنها : "هي أفكار حول ما هو مرغوب به أو غير مرغوب به من الأمور المختلفة ويشترط فيه أعضاء بجماعة أو ثقافة معينة " (الزغول ، ٢٠٠٧،ص٢٠٩)

اما تعريف الباحث الإجرائي للقيم : اكتساب الطفل افكار واتجاهات يتشارك فيها مع اقرانه من خلال الشخوص الحيوانية المقدمة بمسرح الطفل.

٢- التربية : عرفها (سويد) بأنها : "هي عملية بناء ألطفل شيئا فشيئا إلى حد التمام والكمال ." (سويد ،١٩٩٧،ص٢٠) اما التعريف التربية اجرائياً: تنشئة الطفل وإعداده على نحو متكامل في كافة الجوانب العقلية والجسمية والنفسية والفنية من خلال عروض مسرح الطفل.

٣- القيم التربوية :عرفها (الخفاجي) بأنها : "مجموعة من العلاقات المشتركة التي تحدد مقدار المرغوب وغير المرغوب فيه من الاشياء قياسا إلى معيار محدد، مما ينتج عنه فعل يؤدي إلى قيادة الذات الإنسانية على نواحي اجتماعيه وأخلاقية محقق مجمل الميول والاتجاهات التي يقرها المجتمع "(الخفاجي ،٢٠٠٥،ص٧) . اما التعريف الاجرائي للقيم التربوية : هي مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة لدى الطفل من خلال الاحداث عن طريق الشخوص الحيوانية المؤنسنة في العرض المسرحي .

٤- الشخصيه : وعرفتها (البياتي) بأنها : "عنصر أساسي من عناصر المكونة للمسرحية فهي ذلك الانتقاء في قيّم التنظيم الحيوي للشخصية الإنسانية التي يستخدمه الفنان المسرحي لتقديم أفكار مجردة أو صور ذهنية أو أراء معينة متوخيا وضعها في قالب جمالي مليء بالتشويق وميسور الفهم من قبل المتفرج حيث يستعار لهذا التنظيم جسم الممثل وأدواته لتحويل من تنظيم (انتقائي-متصور)إلى تنظيم(فعلي-عياني)في العُروض المسرحيه " (البياتي ،١٩٨٨،ص١٥) .اما التعريف الاجرائي للشخصية : هو عنصر من العناصر المكونة للعرض المسرحي الذي تتجسد من خلاله الافكار والسلوكيات من خلال الشخصيات الحيوانيه ، ليعبر عن مشاعره بأسلوب ممتع ومفيد وهادف في مسرح الطفل.

٥- الشخصيات الحيوانية : عرفها (هارف)* بانها : هي الشخصية المسرحية التي تنتمي في اصلها الى عالم الحيوان (اسد ، ارنب ، ثعلب ، قرد. مثلا) ويقوم الكاتب المسرحي بانسنتها دراميا لتكون الشخصية مؤنسنة تتكلم وتقوم بأفعال الانسان وتشعر بمشاعره (الحزن ، الغيرة ، الفرح ، الالم ، الحب ...الخ) (هارف ، ٢٠١٥، مقابلة)

اما التعريف الاجرائي : شخصيات حيوانيه مؤنسنة تجسد من خلال عروض مسرحية موجه للطفل من اجل إيصال القيم التربويه الى المتلقي الطّفل بصورة مسلية .

٦- مسرح الطفل: عرفه (السالم) بأنه : "العمل المُوجه للاطفال الذين يجب ان نراعي متطلبات خصائصهم العمرية ويهدف إلى غاية جماليه وتربوية وتثقيفية " (السالم ،١٩٩٦،ص٩) ، وعرفه(هارف) بأنه : "جزء من مسرح الكبار ويتصف بصفاته في

الغالب مع فارق في مستوى النص فهو مسرح يكتب فيه المسرحيات مؤلفون ويقدمها ممثلون لجمهرة من الأطفال ويمكن أن يكون الممثلين كبارا أو صغارا أو كليهما معا ، وفيه يحفظ النص ويوجه العمل وتستخدم المناظر والأزياء " (هارف،٢٠٠٨،ص٤)

اما تعريف الباحث الاجرائي فهو: تقديم المعلومات والقيم التربوية والجمالية والفنية في عرض مسرحي مخصص للطفل بواسطه شخصيات حيوانية .

الفصل الثانى – الاطار النظري

المبحث الأول – القيّم التربوية :

ان التربية نشاط إنساني اجتماعي يهدف إلى إعداد الإنسان والمواطن الصالح وبناء شخصيته وتعميق الجوانب الروحية والفكرية والأخلاقية في شخصيته ،لذلك شغل موضوع القيم اهتمام من فلاسفة التربية ومفكريها منذ بداية الفكر الإسلام الإنساني باعتبار إن تنمية القيم هي جوهر التربية وغايتها ، التربية في تحليلها النهائي مجهود قيّمي مخطط يستهدف تحليل وتقديم القيم الفردية والمجتمعية والإنسانية وغرسها في أبناء المجتمع صغارا وكبارا . من هنا تكون وظيفة التربيه الرئيسة هي " تمكين المتعلمين من تنمية شخصياتهم من جميع جوانبها المعرفية والوجدانيه والنزوعية متجلية بالإرادة والسلوك في توافق وتوازن وانسجام حتى يبلغوا أقصى ما هو مستطاع من التكامل والصلاح والعمل لخيرهم وخير مجتمعهم وأمتهم بتلك الدلالات ، ومحور التربية هو الإنسان بما وهبه الله سبحانه وتعالى من نعمة العقل والاستعداد لتكوين الضمير " (اليماني ، ٢٠٠٧، ص ٥٤) لذا تتطلب الحياة الاجتماعية الحاجة إلى التربيه لان من شانها زيادة الخبرة والإحساس بالمسؤولية ، وتوحد الاهتمامات فتتلاقى الاتجاهات ويرى (ديوي) في هذا الصدد : " بينما يكون كل ترابط أنساني مربيا فان الأثر التربوي يجب أن يكون جزءا أساسيا في هدف الترابط وبصفة خاصة في ترابط الكبار بالصغار وان أي تنظيم اجتماعي لكي يبقى اجتماعيا يجب أن يكون مربيا للمشتركين فيه ، فالتنظيم الاجتماعي يفقد قوته التربوية إذا بقيت على محور ثابت في علاقته فقط ، وهذا يقود إلى نوع من الانعزالية بين أفراده ، وعدم المساهمة في تحصيل الخبرة "(ديوي ،١٩٤٦،ص٩) ، وتعد القّيم مصدراً مهماً من مصادر تحديد السلوك الانساني والدوافع التي تقف وراء ذلك السلوك فالقيمة " تعطي الفرد خصوصية اجتماعية قادرة على تهئيتها للتفاعل والانسجام الاجتماعي. فهي " تتغلغل في حياة الناس افرادا وجماعات وترتبط عندهم بمعنى الحياة ذاتها لأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بدوافع السلوك ولآمال والأهداف "(دياب ،١٩٦٦،ص ١٧) . وهي مؤشرات يمكن من خلالها ان تشير الى

اصالة وهوية أي مجتمع من المجتمعات ، كما ان القيم تقوم بدور كبير في إدراك الإفراد للأمور من حولهم وتصورهم للعالم المحيط بهم ، فهي تعبر عن البيئة أحسن تعبير ، وتعد مرتكزا أساسيا تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعي ، فهي جانب هام من جوانب البنية الفوقية للمجتمع ، لذا نجدها مع كل تغير او تطور في التركيب البنائى للمجتمع مواكبة له ، وينشأ عن ذلك صراع قيمي بين القيم الجديدة او المستهدفة من التغيير والقيم السائدة في المجتمع بالفعل وإذا نظرنا لجوهر القيم التربوية، نجدها تتضمن عنصر الانتقاء والتفضيل ، مما يجعلها تختلف من مجتمع لأخر بل تختلف لدى الشخص الواحد تبعا لرغباته واحتياجاته وتنشئته وبذلك يتكون ترتيب هرمي للقيم مما يترتبُ عليه تشكيل بعض القيم من خلال القيم العليا للمجتمع ومن خلال النسق القيمي للفرد وللمجتمع .فالقيم مفهوم من المفاهيم الجوهرية التي تمس العلاقات الاجتماعية بجميع صورها وعلى الرغم من اهمية القيم فقد ظلت لفترة طويلة بعيدة عن مجال الاهتمام وذلك لاعتقاد علماء الاجتماع ان دراسة القيم هو من شان الفلاسفة وحدهم فلم يولوها أي اهتمام ولكن على العكس فقد شهدت القيم اهتماما كبيرا على يد كولى حيث اكد على دورها في النُظم الاجتماعيه وأصبحت تعرف بعلوم القيمة "وقد جاء الاهتمام بدراسة القيّم بسبب ما احدثته الثورة التكنولوجيه في بداية القرن العشرين ومتابعتها من عوامل متعدد أدت إلى متغيرات كثيرة في كافة المجالات الثقافية والمعرفية وحتى في نسق القيمي للفرد مما أدى إلى إعادة تشكيل الكثير من مفاهيم الحياة وتقويض اغلب تصورات الإنسان عن ذاته وعن عالمه وهو الامر الذي ادى تذبذب وعدم الاستقرار القيم الموروثة والمكتسبة على حد سواء وعدم قدرة إفراد المجتمع ، ومنهم الأطفال – بالطبع – على التميز بين الصواب والخطأ ، ومن باب أولى أدى الى عدم القدرة على الانتقاء والاختيار بين القيم المتصارعة حديثا ، والقيم الموجودة في المجتمع بالفعل " (كاظم ، ١٩٧١، ص١١).

القيمة من وجهة نظر علماء النفس والتربيه : يقولون اذا أردنا ان نقيس الأطوال فيجب ان نلتزم بمقياس الاطوال كقيمة معيارية ننسب اليها ما يراد قياسه ، وهكذا الحال بنسبة للأوزان والأحجام وغيرها من القيم المادية ، ولكن عندما نريد ان نحكم على مجتمع او جماعة او حضارة او ثقافة فمن الضروري جدا ان نحتكم الى نظام من القيم والمعايير التي نستخدمها لإصدار احكام على ما هو معنوي ثقافي اجتماعي خلقي ، فالنمو الاخلاقي والاجتماعي والانفعالي للطفل اثناء اشباع حاجاته الاولية

يكسبه مجموعة من الاتجاهات نحو الاشياء ،فإذا ما تجمع في نسق او نظام ثابت نسبيا تحول الى قيمة. فالقيمة " توليفه معقده جدا من الآراء والأفكارِ والاتجاهات حول الموضوعات والأشياء انتظمت من خلال الخبرة العمليه والانفعالية والتعليمة وكثرت التعرض لنموذج مع تقلّيده وتشّربه بحيث تشكل نظاما له صفة الثبات النسبي يتخذه الفرد معيارا للقياس يحكم به على السلوكيات الاجتماعية في المواقف المختلفة "(محمد،١٩٩٩،ص٢٥١) ، كما عرفها روكيتش "معتقد واحد مستمر يحمل في طِياته تفضيلا شخصيا او اجتماعيا لغاية معينة من غايات الوجود ،وتتضمن القيم عناصر معرفية وسلوكية وجدانية وقيم نهائية وقيم وسطية " (Rrocheach,١٩٧٣,p٨٧) ، هناك العديد من التصانيف للقيم منها :

اولا :" تصنيف نيكولاس رجر (١٩٦٩)

ثانيا : تصنيف شلر .

ثالثا : تصنيف شارلز مورس.

رابعا : تصنيف(وايت – الهيتي) المطور.

وقد تبنى الباحث تصنيف (وايت – الهيتي) المطور كونه الاقرب الى تفسير النصوص المسرحية ، كما يتميز هذا التصنيف بالمرونة والشمولية فهو يمثل نظاما كاملا للقيم ،وقد استخدم في العديد من الدراسات التي اعتمدت تحليل المحتوى مثل (دراسة الهيتي)،(دراسة جرجيس)،(دراسة الشيباني). اذ انه من التصانيف التي يشار اليها في ادبيات تحليل المحتوى ، كالتصنيف معياري مستوف لمتطلبات التصنيف .

تصنيف(وايت – الهيتي) المطور.

١- مجموعة القيم الاجتماعية :

أ- وحدة الجماعة : الانتماء الى الجماعة والتعاون معها ، المشاركة بدور فعال في نشاط الجماعة ، الولاء ، روح الفريق .

ب- الظرف واللطافة : شخصا ظريفا لبقا (جيد الكلام ، حسن اللسان) الصفات التي تجعل الفرد ذا صحبة محببة .

ت – السلوك الحسن : مراعاة قواعد السلوك الاجتماعي ، اللائق والمحترم اجتماعيا.

ث- المحاكاة (المماثلة) : مجاراة الاخرين وموافقتهم والتطابق معهم .

ج- الكرم والعطاء : العمل بما يفيد الاخرين ، المنح والعطاء ، عمل المعروف ،الايثار ، عدم الانانية ، الشهامة ، مساعدة الاخرين .

ح – التسامح : التحمل ، السماحة ، عدم توجيه اللوم ، او الغضب او الحقد نحو الاخرين ردا على سلبياتهم ، الحلم ، عدم الانتقام او الكراهية والعداء ، او القسوة على من يسيء الينا ، (حين يكون بالإمكان الرد على ذلك) ، أي العفو عند المقدرة .

خ – احترام الكبير : تلك الآداب المرتبطة بتوقير واحترام ذوى المنزلة كبار السن ،

والكبير هنا نوعان : النوع الاول والشائع هو كبر السن ، والثاني كبر المنزلة والمكانة.

د- العطف على الصغير: هي سمة يتميز بها اصحاب القلوب الرحيمة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقّر كبيرنا . التعاون : مساعدة الاخرين بأعمالهم دون مقابل .

ذ- الامان :هو احساس الفرد والإفراد والجماعات التي يتشكل منهم المجتمع بشعور الطمأنينة والأمان مما يحفزهم على العمل ويفر لهم مناخ من الاستقرار .

ر- حب الاسرة : حب الاب ، الام ، الاخوة ، الابناء ، بعضهم لبعض ، حب المنزل وقضاء الوقت فيه مع الاهل ، علاقات اسرية حسنة ، الرغبة في ان يكون للفرد ابناء .

ز- الصداقة : ان يكون للفرد اصدقاء ، يقضي وقته مع اصدقائه ، ان يكون اجتماعي محب للاختلاط .

٢- مجموعة القيم الاخلاقية :

أ- الصدق : نقيض الكذب ، عدم اخفاء الحقيقة ، اهل للثقة ، حفظ المواعيد والأسرار ، الامانة ، الصدق بالقول والعمل .

ب- الطاعة : طائعا غير مكره ، انقاد ، وافق ، الاستجابه لما يَطلبه الافراد ذوي السلطة والمسؤولين ،اتباع القوانين والأحكام والنظم .

ت- العدالة : مفهوم يعيين عدم الانحياز في محاكمة أي انسان لأي امر .

ث- الطيبة : نقيض العنف انها التعبير الامثل عن اللاعنف .

ج- الامانة : ضد الخيانة ، واصل الامن : طمأنينة النفس وزوال الخوف ، الامانة هي كل حق لزمك اداؤه وحفظه .

٣- مجموعة القيم الوطنية :

أ- الروح الوطنية : الاهتمام بخير الوطن ومصلحته ورفاهيته وتقدمه ، الولاء للوطن ،الاخلاص، التضحية للوطن ، الروح الوطنية ، الاعتزاز بالوطن ، الحنين اليه ، وصعوبة الابتعاد عنه ، مصلحة الوطن فوق كل شيء، الشعور بالمسؤولية الوطنية ، وصيانة مصلحة الوطن ، اسراره ، وحب الوطن

ب- حب الوطن : انه الولاء الصادق والانتماء الخاص له .

ت- التضحية من اجل الوطن: معنى سامٍ وشرف عظيم لمن يحصل عليها شريطة الا يتبعها منه اذى لمن ضحى من اجله ولكن يلزمها جهد ومشقة كبيرة اكثر مما يتصور كثير من الناس .

ث- حقوق الانسان :هي تلك الحقوق الاصيلة في طبيعتها التي تمثل جوهر ولب كرامة الانسان التي قامت على اساس ولادته حرا والمساواة بين جميع البشر بدون تمايز

باللون او الجنس او العمر أو اللغة أو الدين كما له الحق التمتع بالحياة الحرة الكريمة .

٤- مجموعة القيم الجسمانية :

ا- الطعام : الاهتمام بالأكل والشرب وإشباع الجوع والعطش .

ب- الراحة : الاسترخاء ، غياب التعب او الارهاق ،النوم ،الابتعاد عن الجهد (جسميا وعقليا).

ت- النشاط الجسمي: (الغير الذهني) والرياضة البدنية ، الانطلاق والحياة النشطة خارج المنزل وفي الهواء الطلق .

ث- الصحة وسلامة الجسم :انتظام الصحه الجسمية ،الامن الجسمي الشفاء من الامراض والأذى

ج- الرفاهية : الرغد ، لين العيش ، التنعم ، الدفء في البرد ، والبرودة في الحر.

ح- النظافة : تنظيف الوجه ، تنظيف اليد والثوب والجسم ، انعدام القذارة والروائح غير المستحبة ، التخلص من النفايات والقاذورات .

٥- مجموعة القيم الترويحية (التسلية – اللعب) :

أ- الخبرة الجديدة : الاستمتاع بأي نشاط يشمل التنويع او التغير ، قضاء اوقات في الهوايات اللعب ، الحفلات ، السينما ، التلفزيون ، المسرحيات ، والسباقات ، السفرات .

ب- الاثارة : المشاعر العنيفة التي تعتبر هدفا في حد ذاتها ، الاثارات ، المغامرات ، المراهنة ، قصص الرعب والخوارق .

ت- الجمال : اللذة والسرور .

ث- المرح : الضحك ، المزاج ، الدعابة ، التظرف ، ما يتصل ببعض الاشياء الهزلية او مسببات الضحك .

٦- مجموعة القيم تكامل الشخصية :

أ- السعادة : الرضا ، الفرح ، الابتهاج ، السرور ، القناعة ، التفاؤل .

ب- التحصيل والنجاح : النجاح والتفوق كما يظهر في العمل او المدرسة والنشاطات او التصرفات المختلفة : الطموح ، المثابرة ، من اجل التفوق .

ت- الهيمنة سيطرة (التسلط) : السيطرة التسلط على الاخرين ، التأثير او النفوذ.

ث- العدوان : الهدف الذي يقتضي السماح لوصوله او الهدف الذي يتضمن شعور الغضب او العداء ، الشجار ، الايذاء ، التحطيم ، القسوة والشدة ، الانتقام ، التهديد بالقوة والوعيد ، القتل .

ج- القوة : وهي كل اشارة الى قوة الجسم (حجم الجسم ، قوة الجسم) .

ح- التصميم : المضي في الامر ، الشجاعة ، مضي على راية بعد ارادته الشديدة ، قوة الدوافع وخاصة في مواجهة صعوبة او خطر، قوة الارادة والمثابرة ، الثبات ، الحزم ، الاصرار والصلابة ، عدم

التشكي والبكاء او التذمر ، الصرامة ، الرجولة ، البسالة .

خ- الحرص والانتباه : وتشمل جميع المظاهر السلوكية التي تستوجب الانتباه ، الحذر ، ضبط النفس والسيطرة عليها ، الضبط والدقة الانتباه للتفاصيل التخطيط ، الاحاطة بالأمور ، البرمجة

د- استقلال الفرد : حرية الفرد غير مسيطر عليه او متدخل في شؤونه الانطلاق والحرية وعدم الالتزام بقواعد الارتباط (المواعيد) يعمل وفق رغبته .

ذ- المظهر : المظهر الحسن ، بهاء الطلعة ، جميل ، هيئة او مظهر حسن ، الملابس الجميلة والجديدة

٧- مجموعة القيم المعرفية – الثقافية :

أ- المعرفة (المعلومات) : حفظ الحقائق ، المعرفة ، الكتب ، التربية والتعليم ، طلب العلم والدراسة

ب- الذكاء : القدره العقلية ، كل صفات العقلية الجيدة ، مثل الفهم ، الحكمة ، الدهاء .

٨- مجموعة القيم العمليه – الاقتصاديه :

أ- العمل : العمل بجد ورغبة ، بذل الجهد ، عدم الكسل ، انجاز العمل بصورة جيدة ودقيقة ، الانتاج الوافر، الاجتهاد والجد والمثابرة ، احترام الزمن والمحافظه والالتزام بالوقت واستغلاله في ا وأداء الواجب.

ب- الاقتصاد : اعطاء قيمة للمستوى العالي للعيش ، مستوى حياة مرتفع ، النزعة العارمة للحصول على ثروة ، الغنى ، الجشع النزعة للحيازة.

ت- الاقتصاد : اعطاء قيمة للمستوى العالي للعيش ،مستوى حياة مرتفع، النزعة العارمة للحصول على ثروة ، الغني ، الجشع النزعة للحيازة .

المبحث الثاني : نبذة تاريخية في مسرح الطفل.

يعد مسرح الاطفال واحدا من الوسائل التربوية والتعليمية التي تسهم في تنمية الطفل تنمية عقليه وفكرية واجتماعية ونفسية وعلمية ولغوية وجسمية وهو فن ادرامي تمثيلي موجه للصغار يحمل نظم و قيم تربوية واخلاقية وتعليمية على نهج مفعم بالحيوية من خلال شخصيات متحركه على المسرح مما جعله وسيله هامة من وسائل تربيه الاطفال وتنميه شخصيتهم سيما ان الطفل مرتبط ارتباطا جوهريا في التمثيل منذ سنوات عمره الاولى عندما كان يحول خياله الايهامي الى لعب وقد "اشتهر الصينيون في مجال مسرح الأطفال منذ عصر (تان) الذي استمر منذُ القرن السابع وحتى القرن التاسع الميلادي، بمسرح خيال الظل، ومسرح العرائس (الدمى)، الذي انتشر في جنوب آسيا وشرقها لاسيما الجزر الاندنوسية، حتى أن الأسر كانت مهاداً له،

إذ كان الأب في البداية يقوم بتحريك العرائس، وكان المشاهدون من إفراد أسرته نفسها، إلى أن تطور إلى فن يشرف عليه محترفون" (بوتيتسيفا ، ١٩٨١: ص٨٣). وقد لعب الأطفال في العصر الدرامي الأول بانكلترا أدوارا رئيسة في المسرحيات، وكان اهتمام المدارس كبيراً بالمسرح، إذ ألف مدراء المدارس المسرحيات، مثل مسرحية (رالف دويستير) وان أول من اهتم بمسرح الطفل في أمريكا هي المؤسسات الاجتماعية فأسسة أول مسرح للأطفال فيها عام (١٩٠٣)، وسمي بالمسرح ، للأطفال وعرض عدة مسرحيات منها (الأمير الفقير) و (الأميرة الصغيرة) وكان الإنتاجُ في المسرح يساير الخطة التعليميه في أمريكا. (غنيم، ٢٠٠٤: ص ١). "وبدأت إدارة البلديات في عام (١٩٣٢) في المدن الرئيسة تهتم بإنشاء مسارح ثابتة تعنى بتقديم مسرحيات الأطفال في مختلف أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، واتسع الاهتمام بالمسارح عندما أصبحت مادة مسرح الأطفال والدراما الخلاقة تدخل إلى المناهج الدراسيه في العديد من الجامعات والكليات الأمريكية "(غنيم، ٢٠٠٤:ص١)، لقد أصبحت مسارح الأطفال اليوم متنوعة، ومتعددة يتعذر حصرها، "إذ تنوعت بين مسارح خيال الظل، والدمى بأنواعها المختلفة، والأقنعة بل والمسارح الورقية التي يصنع الأطفال أبطالها من الورق المقوى ، فضلا عن المسارح البشرية التي تعمل عليها فرق الهواة والمحترفين، وقد يلعب عليها الأطفال أنفسهم إذ يحركونها كما يحدث في المسرح المدرسي، والتعليمي أو التربوي (الكناني، ٢٠٠٠: ص٢٥). أما في الاتحاد السوفيتي (سابقاً) على سبيل المثال؛ فقد احتوى بعد الحرب العالمية الثانية على (١١٠) مسرحاً للدمى وتجاوزت المسارح آنذاك أرقام المدن والقرى، اذ كان في المدينة الواحدة أكثر من مسرح مجهز بكافة المستلزمات تقدم عليه الاعمال على مدار العام ، وأصبح لكل بلد خطة وبرنامج ومنهج ، من اجل تدريب الطفل على فهم الدراما، ومن اجل تهيئته لكي يصبح متفرجاً متذوقاً لفن المسرح. "وتخصصت بعض الفرق المسرحية بتقديم أعمالها فقط لسن ما قبل المدرسة اقل من السادسة، وبعض المسارح يستقبل ممثلوها الضيوف بملابسهم المسرحية ليتعودوا عليها وعليهم" (الكناني، ٢٠٠٠، ص ٢٥) أما بالنسبة لايطاليا، فمنذ عصر النهضة، كان مصدر التسلية المسرحية المفضلة لدى الأطفال هو مسرح الدمى إذ كان كل من الكبار والصغار يطربون لمشاهدة العروض المسرحية على حد سواء، خصوصاً التي كانت تقدم في الهواء الطلق وتعرض باسم الارجواز أو (بانش وجودي) كما كانوا يقبلون على لون آخر من الفن الرفيع هو مسرحيات العرائس والأوبرا.

"واشتهر مسرح الدمى في فرنسا أيضا، وكان لدى الأطفال الفرنسيين ألوان أخرى من الدراما تفوق ما كان لدى أقرانهم من الايطاليين، فهم يمتلكون تراثاً عريقاً من البالية والأوبرا والبانتوميم والمسرحيات، ففرنسا كانت مهداً لمسرح الأطفال، وكان موسم عيد الميلاد يحمل لديهم الكثير من المسرحيات. كما ظل السيرك الشتوي يقدم البانتوميم البارع بمثابة تقليد ثابت على مر السنين. وعرفت ألمانيا الدراما في القرون الوسطى حيث كانت مسرحيات المعجزات ، الهزليات ،الدراما الشعبية ،الاحتفالات الدينية ، جزءاً من حياة الشعب الألماني كباراً وصغاراً، وازدهرت دراما الهواة في المنطقة الواقعة حول (نورمبرج) بوجه خاص (وارد، ١٩٨٦: ص٢٠).اما المسرح في البلاد العربية عرفة بأشكاله المختلفة، ومسرح خيالُ الظلْ، ومسرح الكبار المحترفين،" وقد جاء في كتاب الرحالة (كارستن ينبور)(*) ، الذي زار الإسكندرية عام (١٧٦١) ومكث في مصر سنوات طويلة، إن فن الاراجوز وخيال الظل كان منتشراً في القاهرة، وقال انه جدير بالاهتمام، ولكن ظهور أول مسرح للأطفال بشكل واضح في مصر كان عام (١٩٦٤) وتوالى الاهتمام بمسرح الأطفال وأشكاله المختلفة بعد ذلك نتيجةُ انتشارِ المعاهد والكليات التي تخصصت بالمسرح، ونتيجة التطور الثقافي الذي شمل كتابات الأطفال بشكل خاص، وقد جاءت بدايات المسرح العربي بشكل عام مرتبطة بالمسرح المدرسي وجهود الطلبه في النوادي والجمعيات" .(غنيم، ٢٠٠٤: ص٢). وقد فُعّل التعليم عن طريق المسرح في فترة مبكرة من مسرح الطفل مما انعكس على التأليف المسرحي، وكتابة النص المخصص للأطفال، إذ شاع تأسيس المدارس والأديرة والكنائس خدمة لرغبات الدول القادمة منها. " بدأت هذه المؤسسات في إنشاء المدارس التي اهتمت بالمسرح المدرسي عام (١٨٤٨)، فكثرت المدارس الأمريكية والألمانية والانجليزية والفرنسية والايطالية والروسية، التي لم تكن خاضعة لوزارة المعارف، وفي عام (١٩٢٢) أسس (خليل ألسكاكيني) المدرسة الدستورية بديلاً عن الأنشطة التبشيرية، فاهتمت بالنشاط المسرحي، واعتمدت نظام الحفلات المسرحية في نهاية العام الدراسي وفي المناسبات الوطنية والأعياد الدينية، فظهرت على اثر ذلك مسرحيات تهتم بالتراث العربي، منها (جابر عثرات الكرام، جريح بيروت، عنترة، صلاح الدين الايوبي، طارق بن زياد، فتح الأندلس)، وقام الطلاب بتمثيلها على مسرح البلدية " (غنيم، ٢٠٠٤: ص٣) "وقامت وزارة الثقافة والإرشاد القومي بخطوة مهمة أخرى في مجالِ مسرحُ الطفلْ حين أنشأت مسرح الأطفال عام (١٩٨٣)، وخصصت

وزارة الثقافة صالة (القباني) بدمشق لعروض مسرح الطفل وفرغت له فرقاً تمثيلية مؤهلة ومتخصصة، اعتمدت على الحكايات والأساطير العالمية، وراعت خصائص مخاطبة الأطفال عن طريق المسرح، لاسيما اللغة والخيال وطبيعة التلقي وجمالية الموضوع الإنساني" (أبو هيف، ٢٠٠٢: ص٢٠١). أما المسرح في العراق فكانت بداياته عن طريق تمثيليات خيال الظل، والتي يعتقد أنها وفدت من الصين مع المغول الذين احتلوا العراق، ثم تطور هذا الفن على " يد (الحكيم شمسُ الدين مُحمد بن دانيال ابن الخزاعي الموصلي)(*)، الذي هاجر إلى مصر قبيل احتلال المغول لها بقليل، " (البكري، ٢٠٠٤: ص١) أما هذا الفن فقد" انتقل من مصر إلى تركيا عام (١٥٩٧) على يد السلطان سليم الأول، ثم منها انتشر في أوربا" (البكري، ٢٠٠٤: ص١) ولم يظهر مسرح الطفل المحترف في العراق إلا "عام ١٩٧٠، إذ يقدم المسرح الوطني عرضاً خاصاً للأطفال كل عام، ثم أصبح بعدها مناطاً بالفرقة القومية على الرغم مما يتعرض له هذا التوجه؛ من مشكلات فنية وفكرية وتقنية، ومن مخرجي الفرقة الذين خاضوا هذه التجربة: قاسم محمد، وسعدون العبيدي، ومنتهى محمد رحيم، وسليم الجزائري، وفخري ألعقيدي، وقد خصصت الفرقة القومية للتمثيل عرضاً واحداً لمسرح الطفل في أكثر مواسمها، كما أولت بعض الفرق التابعة للمنظمات الجماهيرية والمؤسسات الرسمية مثل النشاط المدرسي في مديريات التربيه، بعض الاهتمام لمسرح الطفل، إلا أنها في أحسن حالاتها لا تتعدى عرضاً واحداً خلال السنة". (حبيب، ٢٠٠٤: ص٩٤) .

٣- مراحل نمو الطفولة :

المرحلة الاولى : مرحلة الواقعية والخيال المفتوح (٣ – ٥) سنوات: وهي المرحلة التي يقدم فيها ما يعين الاطفال على التعرف على المحيط الخارجي ، أي مرحلة مد الجسور والمعابر نحو اكتشاف العالم الجديد والتي يكثر فيها الطفل من التساؤل ومن الضروري عدم التهرب عن الاجابة على أي من اسئلة الطفل اذ ان اكتشاف العالم الجديد يسهم في النمو العقلي والاجتماعي والنفسي للطفل بشكل متوازن لان عالم الطفولة في هذه المرحلة ضيق ولا يتعدى حدود الام والأب والإخوة وبعض المعارف والجيران والأقارب ، والدمى التي يلعبون بها والبيت الذي يعيشون فيه ومحاوله من حيوانات اليفة وظواهر طبيعية كالبرد والحر والمطر .....الخ لذا فان من مواصفات العمل المسرحي الممكن تقديمه للأطفال في هذه المرحلة والتي يمكن ان يتفاعلوا معه ويتمتعوا بها هي :" ان تكون مشوقة فيها نوع من

الابهار بالألوان والإضاءة والإشكال ." (الطيب، د .ت ،ص٨٣) ".

المرحلة الثانية : مرحلة خيال المنطق (٦-٨) سنوات : يتميز الطفل في هذه المرحلة بأنه اجتازه فتراة التعرف الى محيطه وبدأ بشئ من الاستقلالية عن الوالدين وزيادة الثقة في نفسه ، وان اهم مايميز هذه المرحلة هو تمتع الطفل بتفتح ملكة الخيال لديه " فهو يتطلع بخياله الى عوالم تعيش فيها الحوريات الجميلة والملائكة والعمالقة والاقزام في بلاد السحرة والأعاجيب ، ومن هذه القصص كثير من اساطير الشعوب وقصص الف ليلة وليلة وما اليها ، وهذه القصص الخيالية تهيئ للأطفال قدرا كبيرا من المتعة "(ابو حجلة ،١٩٨٥،ص٧٥) . اما اهم مواصفات العمل المسرحي الممكن تقديمه للأطفال في هذه المرحلة فتتلخص بالأمور التالية :

"ان تكون خيالية،ان تكون مستمدة من البيئة الاجتماعية ،تظم نوعا من المغامرات ، تظم اسلوبا واضحا وفكرة يسرة ، وفيها شئ من التوجيه التربوي والاجتماعي " (مرعي ، ٢٠٠٢،ص٢٥).

المرحلة الثالثة : مرحلة البطولة (٩ – ١٢) ، تشهد هذه المرحلة ابتعاد الاطفال عن الامور الخيالية بعض الشيء والاقتراب نحو الواقعية بدرجة معينة ويزداد اهتمامهم بالحقائق وميلهم الى السيطرة والألعاب التي تحتاج الى المهارات والتنافس القوي ، وقد يصل بهم الحب لشخصيات الحيوانية والبطولة والمغامرة الى حدود التقديس ، كما تنمو لدى الطفل روح الاخلاص الى من ينتمي لهم من جماعات ، اما اهم مواصفات العمل المسرحي الممكن تقديمه للأطفال في هذه المرحله فتتلخص بالامور الاتية :

١-" تستهوي الاطفال قصص الشجاعة والمخاطرة والعنف والقصص البوليسية والمغامرات وقصص الرحالة و المكتشفين ، سواء كانت حقيقية ام خيالية .

٢- تستهويهم ايضا القصص الحيوانية ".(مرعي ،٢٠٠٢ ،ص٢٥).

٣- مساعدة الطفل على تصحيح معلوماته بنفسه ليصل الى الحل الصحيح .

٤- ان تقود الطفل الى التفكير والتأمل وطرح الاسئلة على انفسهم عن كل ماحولهم.

" (ابو حجلة ، ١٩٨٥،ص٧٨)

المرحلة الرابعة : المرحلة المثالية (١٢-١٥) سنة : في هذه المرحلة يبدأ الطفل بالاستعداد لتجاوز حياة الطفولة ذات الاستقرار العاطفي النسبي و الانتقال الى مراحل مهمة وبالغة الحساسية بسبب التغيرات الفسلجية ونمو وظهور القوى الجنسية وتفاقم الميل الاجتماعي واقتراب الطفل من مرحلة البلوغ يزيد من رغبه في الاستقلال وتكوين الشخصية والحاجة الى

اثبات الوجود وإثارة الانتباه .اما اهم مواصفات العمل المسرحي الممكن تقديمه للأطفال في هذه المرحلة فتتلخص بالأمور التالية : " ان تؤكد المسرحية المقدمة على القيم والمثل العليا ، وهذه افضل وسيلة حقيقية تساعد الطفل على تنمية الجانب الروحي لديه . ان تكون للمسرحية اهداف تربوية لاسيما وان مسرحة المناهج التعليمية تقوي قدرة التلميذ على استيعاب المنهج الذي يدرسه ، كما تمكنه من استخلاص الدروس من الكتب المقررة في المناهج التعليمية وتساعده على الافادة من المعطيات التاريخيه والاجتماعيه بطريقة حضارية ، يجب ان تخاطب العقل فيه " (مرعي ،٢٠٠٢ ، ص٢٦) .

٣- المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري :

١- لا تربيه بدون قيم ايجابيه تعمل على تكريسها ، ولاقيم دون اطار تربوي يضمها ويقدمها ويسعى الى غرسها في المجتمع وفي شخصية الفرد.

٢- القيم التربوية لابد لها من جذور تستمد منها حياتها وتصورها العام لذي هو مبرر وجودها، والعلاقة ما بين التربية والقيم علاقة متبادلة احدهما يؤثر في الاخر فبدون التربية يصعب غرس القيم وتنميتها ،وبدون القيم تصبح التربية عميقة.

٣- التأكيد على دور المؤسسات التعليمية والتربوية في بناء القيم تعد التربية عمليه قيميه تعبر عن اهدافها بطريقة صريحة او ضمنية في حدود المجالات الخلقية والنفسية والاجتماعية والفكرية والسلوكية.

الفصل الثالث – إجراءات البحث

اولاً: منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي في هذا البحث من خلال اللجوء الى اسلوب تحليل المحتوى بوصفه منهجية للبحث لأنه الاسلوب المنهجي العلمي الملائم والمناسب لخدمة اغراض البحث الحالي ويحقق هدفه .

ثانيا: مجتمع البحث : يتألف مجتمع البحث من مجموعة من العروض المسرح المقدمة في المسرح الوطني للطفل للعام ٢٠٠٧ البالغ عددها (٦) عروض مسرحية .كما مبين في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١) مجتمع البحث

ت	أسم المسرحية	المؤلف	ألمخرج
١	ما أجمل الصداقة	كفاح عباس	شيماء محمد حسن وسهيلة عبد الحسن
٢	حصن الاخيضر	فالح العبد الله	فالح العبد الله
٣	آسيا تذهب الى المدرسة	اسعد الهلالي	بكر نايف
٤	التوت البري	عبد علي كعيد	عبد علي كعيد
٥	الاتحاد قوة	فريال كريم	حسين جوير
٦	الذئب المزيف	حسين علي هارف	عباس الخفاجي

ثالثا: عينة البحث: اختار الباحث عينة قصديه (مسرحية الذئب المزيف تأليف حسين علي هارف واخراج عباس الخفاجي) انموذجا وذلك لكونها :

١- جميع الشخصيات فيها حيوانية .

٢- تنسجم والفئة العمرية التي اختارها الباحث من ٦(- ١٢) سنة .

٣- كون مؤلف المسرحية هو احد اساتذة قسم التربيه الفنيه مما اتاح للباحث سهولة جمع المعلومات التي تخص العرض المسرحي .

رابعا: اداة البحث:

لتحقيق هدف البحث الحالي الكشف عن القيم التربوية للشخصيات الحيوانية في عرض مسرحية (الذئب المزيف) ، باستخدام اسلوب تحليل المحتوى كان لابد من وجود تصنيف ملائم يفي بأغراض هذا البحث، لذلك اعتمد الباحث تصنيف (وايت- الهيتي) المطور للقيم بوصفه ملائما للثقافة العربية ويظهر القيم المتضمنة في مواد مكتوبة من نتاج الثقافة ويظهر القيم بشكل تفصيلي فهو يتضمن قيما اساسية تشتمل على قيم فرعية قابلة للتوسع، ويتميز تصنيف (وايت- الهيتي) المطوّر بالمرونة والشمولية فهو يمثل نظاما كاملا للقيم اذ يكاد يتضمن ما يكافئ جميع مااستخدم من مجالات وقيم لعدة نظم قيميه ، وقد استخدم تصنيف (وايت- الهيتي) المطور في العديد من الدراسات التي اعتمدت تحليل محتوى صحافة وادب وبرامج الاطفال ، اذ انه من التصانيف التي يشار اليها في ادبيات تحليل المحتوى، كتصنيف معياري مستوف لمتطلبات البحث.

خامساً: وحدة التحليل :

استخدم الباحث (الفكرة)، بسبب ملاءمتها لطبيعة البحث في تحليل المحتوى وان وايت يعد هذه الوحدة " هي اساسية ومهمة للتحليل القيمي (الربيعي ، ١٩٨٨ ،ص٨٠) كما يعتبرها هولستي (Holsti) "وحدة لا مفر من استخدامها في ابحاث القيم " (جرجيس، ١٩٧٨،ص٦١) ، والفكرة (Theme) نوعان هي :

أ- الفكره الصريحه : وهي وحدة لتحليل القيم الظاهره " وتكون جملة بسيطة او شبه جملة او مركبة يشار فيها صراحة الى معيار ، او هدف مرغوب ، أاو غير مرغوب به (الهيتي ، ١٩٧٧،ص٦٠).

ب- الفكرة الضمنية : وهي الفكرة التي لا يشار اليها صراحة وبشكل مباشر وانما " هي القيم التي يحملها الفرد مندمجة في سلوكه ، ويستدل على وجودها من ملاحظة الاتجاهات التي تكرر في سلوك الافراد بصيغة منمطة" (الربيعي ، ١٩٨٨ ،ص٨٠).

سادساً: وحدة التعداد :

استخدم الباحث التكرارات وحدة للتعداد لحساب ظهور كل قيمة من القيم فضلا عن انه بواسطة التكرارات نستطيع ان نحدد قوة ظهور هذه القيم ، فالقيم التي تأخذ تكرارا اكثر هي التي تكون اكثر اهمية .

سابعاً: خطوات التحليل :

١- تبنى الباحث استمارة خاصة تضمنت الحقول الاتية :(الشخصية – الحوار– نوع الفكرة – تصنيفها – تسميتها) ، والهدف من هذه الاستماره : تحليل العرض الواحد الى عبارات منفردة تمثل كل منها فكرة واحدة .

٢- مشاهدة العرض المسرحي بدقة اكثر من مرة (من خلال قرص CD) وهذا يساعد المحلل على التعرف على الافكار العامة في عرض المسرحية.

٣- قراءة المسرحية بشكل عام ثم التأكيد على كل فصل وبعدها نتقل الى مشاهد الفصول وهذا يساعد في تحديد الفكرة وبالتالي تحديد دلالتها .

٤- تقطيع العبارات التي تحمل افكار .

٥- كتابة الفكرة التي تتضمن قيما في الاستمارة المخصصة لها .

٦- تحديد القيمة التي تشير اليها كل فكرة ثم تصنيفها ضمن المجموعة التي تنتمي اليها وفقا لتصنيف (وايت – الهيتي) المطور .

٧- تفريغ النتائج في استمارة التحليل وإعطاء التكرار واحد لظهور كل قيمة من القيم .

ثامناً : الصدق :

لغرض التحقق والتأكد من اداة البحث تصلح للقياس الهدف الذي وضعت لأجل تحقيقه ، فقد أستند الباحث على الصدق الظاهري للتعرف لصلاحية فقرتها ، اذ ان احد الشروط التي يجب توفراها في اداة البحث

هو الصدق " ومتى كانت الاداة قادرة على استخلاص القيم والأفكار من مادة التحليل عدت وسيلة صالحة للتحليل صادقة "(١٩٦٧ , Clgde) ، وتصنيف (وايت – الهيتي) المطور للقيم المتميز بالدقة والشمولية ووضوح الفقرات ، وقدرتها على استخلاص القيم من المحتوى (Clgde ١٩٦٧,) ، وان هذه الاداة يتوافر فيها الصدق لكونها استخدمت في دراسات حلل بها محتوى مشابه لمحتوى هذه الدراسات وخرجت تلك الدراسات بنتائج معول عليها

تاسعاً : الوسائل الاحصائية المستخدمة :

(التكرارات ،النسب المئوية ،معادلة هولستي (Holste) لإيجاد معامل الثبات لاستمارة تحليل)

الفصل الرابع – النتائج والاستنتاجات

اولاً: النتائج ومناقشتها :

لغرض تحقيق هدف البحث، وهو الكشف عن القيم التربوية للشخصيات الحيوانية للعروض مسرح الطفل المقدمة بالمسرح الوطني لعام ٢٠٠٧ تم تحليل عينة من العروض المسرحية، والتي تكونت من عرض مسرحي واحد وللإجابة عن هدف ، سيتم عرض الافكار القيمية التي كشف عنها التحليل والبالغ عددها (١٤٧) تكرار فكرة قيمية موزعة على (٤٧) قيمة رئيسة في جدول (٢) المذكور لاحقا ، وتترتب به القيم تنازليا حسب اهميتها ، بناء على ما حصلت عليه كل قيمة من تكرار، وقد عُدَ تكرار الوحدات القيمية لأي قيمة مؤشراً للأهمية المعطاة لها من قبل العرض المسرحي ، فالقيمة التي تحصل على اكثر نسبة من التكرارات تكون قد اعطيت اهمية اكثر من تلك التي حصلت على نسبة اقل ، وقد اشار وايت الى " ان اهمية القيمة تأتي من ارتباطها بتكرارها " (الهيتي ، ١٩٧٧) ، وقد اعتبرت القيم العشرة الاوائل من هذا السلم ، ممثلة للقيم الاكثر اهمية في عرض المسرحية (القيم التي في اعلى السلم القيمي) الجدول (٢) ، لان كلا منها قد حصلت على التكرارات اكثر من المتوسط ، وان هذه القيم قد حظيت بما يقرب من (٤,١٨) من الفكر في هذه المجموعة من القيّم التى بثتها العروض المسرحية لعام ٢٠٠٧ راجع الملحق(١٢) الذي يظهر تجمع اغلب الفكر في هذه المجموعة.

جدول (٢)

ترتيب التكرارات والنسب المئوية للقيم التربوية مرتبة تنازليا حسب اهيتها

التسلسل	الرتبة	القيمة	التكرارات	النسب المئوية
١	١	الكذب	١٧	%١١,٩٩
٢	٢	القوة	١٦	%١٠،٦٢
٣	٣	المرح	١٢	%٨,٧١
٤	٤	السيطرة (التسلط)	١١	%٦,٩٠
٥	٥	الحرص والانتباه	١٠	%٥,٣٨
٦	٦	الخبرة الجديدة	٧	%٤,٨١
٧	٧	الطاعة	٦	%٤,٥٥
٨	٨	العدوان	٦	%٤,٥٥
٩	٩	التسامح	٥	%٣,٣٢
١٠	١٠	الذكاء	٥	%٣,٣٢
١١	١١	المظهر	٤	%٢,٨٣
١٢	١٢	التعاون	٤	%٢,٨٣
١٣	١٣	الروح الوطنية	٤	%٢,٨٣
١٤	١٤	حقوق الانسان	٤	%٢,٨٣
١٥	١٥	السعادة	٤	%٢,٨٣
١٦	١٦	التصميم	٤	%٢,٨٣
١٧	١٧	اثارة	٣	%١,٠٣
١٨	١٨	التحصيل والنجاح	٣	%١,٠٣
١٩	١٩	وحدة الجماعة	٣	%١,٠٣
٢٠	٢٠	الصدق	٣	%١,٠٣
٢٢	٢٢	الطيبة	٣	%١,٠٣
٢٣	٢٣	الطعام	٢	%٠,٤٤
٢٤	٢٤	الجمال	١	%٠,١٩
٢٥	٢٥	العمل	١	%٠,١٩

٢٦	٢٦	الامانة	١	%٠,١٩
٢٧	٢٧	حب الوطن	١	%٠,١٩
٢٨	٢٨	الصداقة	١	%٠,١٩
٢٩	٢٩	المحاكاة (المماثلة)	١	%٠,١٩
٣٠	٣٠	الظرف واللطافة	١	%٠,١٩
٣١	٣١	الامان	١	%٠,١٩
المجموع			١٤٧	%١٠٠

يظهر لنا ان خمس قيم من مجموعة قيم تكامل الشخصية قد ظهرت ضمن القيم الاكثر اهمية وهي (الكذب ، القوة ، السيطرة (التسلط) ، الحرص والانتباه، العدوان) وظهرت اثنين من القيم الترويحية ضمن القيم الاكثر اهمية ايضا وهي (المرح ، الخبرة الجديدة) ، وظهرت قيمة واحدة من مجموعة القيم الاخلاقية ضمن القيم الاكثر اهمية وهي (الطاعة) ، وقيمه واحدة من مجموعة القيم الاجتماعية ضمن القيم الاكثر اهمية وهي (التسامح) ، وظهرت قيمة واحدة من مجموعة القيم المعرفيه – ألثقافية وهي (الذكاء) ، ومجموعة القيم الوطنية والقيم العملية – الاقتصادية والقيم الجسمانية لم تظهر منها أي قيمة ضمن القيم الاكثر اهمية ، وقد صنفت القيم الواردة في الجدول (٢) ، حسب مجموعاتها القيمية ويتضمن الجدول (٣) المذكور ادناه تلك المجموعات وما حصلت عليه من تكرارات .

جدول (٣) ترتيب التكرارات والنسب المئوية للمجموعات القيمية مرتبة تنازليا حسب اهيتها

التسلسل	الرتبة	مجموعات القيم	التكرارات	النسب المئوية
١	١	تكامل الشخصية	٧٥	%٢٥,٨
٢	٢	الترويحية	٢٣	%٢١,٤٧
٣	٣	الاخلاقية	١٦	%١٦,٢٨
٤	٤	الاجتماعية	١٦	%١٦,٢٨
٥	٥	الوطنية	٩	%١٤,٣٠
٦	٦	المعرفة – الثقافة	٥	%٦,١٦
٧	٧	الجسمانية	٢	%١,٤١
٨	٨	العملية – الاقتصادية	١	%٠,٧٥
المجموع			١٤٧	%١٠٠

عرض ومناقشة القيم ضمن مجموعاتها القيمية : سيركز الباحث مناقشته على القيم الاكثر اهمية في عرض المسرحية ، ضمن كل مجموعة من المجموعات الثمان بسبب اهميتها ولتركيز اغلب الفكر القيمية فيها ، اما بقية القيم الاقل اهمية فسيكتفي بعرضها .

١ – مجموعة قيم تكامل الشخصية :احتلت هذه المجموعة الرتبة الاولى من بين المجموعات القيمية جدول (٣) بعد ان حصلت على (٧٥) تكراراً ، فكانت نسبتها المئوية (٢٥,٠٨%) وتتكون هذه المجموعة من (٩) قيمة تترتب تنازلياً حسب تكرار الفكر القيمية التي حصلت عليها كل قيمة داخل هذه المجموعة جدول (٤) .

جدول (٤)

ترتيب التكرارات والنسب المئوية للقيم المكونة لمجموعة تكامل الشخصية مرتبة تنازليا حسب اهيتها

التسلسل	الرتبة	القيم	التكرارات	النسب المئوية
١	١	الكذب	١٧	%٣٩,٣٣
٢	٢	القوة	١٦	%٢١,٢
٣	٣	السيطرة (التسلط)	١١	%١٢,٢٢
٤	٤	الحرص والانتباه	١٠	%١٠,٣١
٥	٥	العدوان	٦	%٨,٢٢
٦	٦	التصميم	٤	%٣,٠١
٧	٧	المظهر	٤	%٣,٣٣
٨	٨	السعادة	٤	%٣,٣٦
٩	٩	التحصيل والنجاح	٣	%٠,٢٦
المجموع			٧٥	%١٠٠

٢- مجموعة القيم الترويحية :احتلت هذه المجموعة الرتبة الثانية من بين المجموعات القيمية جدول (٣) بعد ان حصلت على (٢٣) تكراراً ، فكانت نسبتها المئوية (٢١,٤٧%) وتتكون هذه المجموعة من (٤) قيمة تترتب تنازلياً حسب تكرار الفكر القيميه التي حصلت عليها كل قيمه داخل هذه ألمجموعة جدول (٥).

جدول (٥) ترتيب التكرارات والنسب المئوية للقيم المكونة لمجموعة القيم الترويجية مرتبة تنازليا حسب اهيتها.

التسلسل	الرتبة	القيم	التكرارات	النسب المئوية
١	١	المرح	١٢	%٧٠,٤٢
٢	٢	الخبرة الجديدة	٧	%٢٠,٤٢
٣	٣	الاثارة	٣	%٨,٤٥
٤	٤	الجمال	١	%٠,٧٠
المجموع			٢٣	%١٠٠

٣- مجموعة القيم الاخلاقية :احتلت المرتبة الثالثة من بين المجموعات القيمية جدول (٣) بعد ان حصلت على (١٦) تكراراً ، فكانت نسبتها المئوية (١٦,٢٨%) وتتكون هذه المجموعة من (٥) قيم تترتب تنازلياً حسب تكرار الفكر القيميه التي حصلت عليها كل قيمه داخل هذه المجموعة جدول (٦).

(٦) جدول ترتيب التكرارات والنسب المئوية للقيم المكونة لمجموعة القيم الاخلاقية مرتبة تنازليا حسب اهيتها

ئ	الرتبة	القيم	التكرارات	النسب المئوية
١	١	الطاعة	٦	%٦١,٢٢
٢	٢	الصدق	٣	%١٣,٢٥
٣	٣	العدالة	٣	%١٣,٢٥
٤	٤	الطيبة	٣	%٧,٦٥
٥	٥	الامانة	١	%٤,١٧
المجموع			١٦	%١٠٠

٤- مجموعة القيم الاجتماعية : احتلت هذه المجموعة الرتبة الرابعة من بين المجموعات القيمية جدول (٣) بعد ان حصلت على (١٦) تكراراً ، فكانت نسبتها المئوية (١٦,٢٨%) وتتكون هذه المجموعة من (٩) قيمة تترتب تنازلياً حسب تكرار الفكر القيمية التي حصلت عليها كل قيمة داخل هذه المجموعة جدول (٧).

جدول (٧) ترتيب التكرارات والنسب المئوية للقيم المكونة لمجموعة القيم الاجتماعية مرتبة تنازليا حسب اهيتها

التسلسل	الرتبة	القيم	التكرارات	النسب المئوية
١	١	التسامح	٥	%٤٩,٣٣
٢	٢	التعاون	٤	%١٢,٣٠
٣	٣	وحدة الجماعة	٣	%١٠,٢٢
٤	٤	الظرف واللطافة	١	%٧,٠١
٥	٥	المحاكاة (المماثلة)	١	%٧,٠١
٦	٦	الامان	١	%٧,٠١
٧	٦	الصداقة	١	%٧,٠١
المجموع			١٦	%١٠٠

٥- مجموعة القيم الوطنية : احتلت هذه المجموعة المرتبة الخامسة من بين المجموعات القيمية جدول (٣) بعد ان حصلت على (٩) تكراراً ، فكانت نسبتها المئوية (١٤,٣٠%) وتتكون هذه المجموعة من (٣) قيمة تترتب تنازلياً حسب تكرار الفكر القيمية التي حصلت عليها كل قيمة داخل هذه المجموعة جدول (٨).

جدول(٨) ترتيب التكرارات والنسب المئوية للقيم المكونة لمجموعة القيم الوطنية مرتبة تنازليا حسب اهيتها.

التسلسل	الرتبة	القيم	التكرارات	النسب المئوية
١	١	الروح الوطنية	٤	%٤٦,٠٣
٢	٢	حقوق الانسان	٤	%٤٦,٠٣
٣	٣	حب الوطن	١	%٧,٨٨
المجموع			٩	%١٠٠

٦- مجموعة القيم المعرفية – الثقافية :احتلت هذه المجموعة المرتبة السادسة من بين المجموعات القيمية جدول (٣) بعد ان حصلت على (٥) تكراراً ، فكانت نسبتها المئوية (٦,١٦%) وتتكون هذه المجموعة من (٢) قيمة تترتب تنازلياً حسب تكرار الفكر القيمية التي حصلت عليها كل قيمة داخل هذه المجموعة جدول (٩).

(٩) ترتيب التكرارات والنسب المئوية للقيم المكونة لمجموعة القيم االمعرفية – الثقافية مرتبة تنازليا حسب اهيتها

التسلسل	الرتبة	القيم	التكرارات	النسب المئوية
١	١	الذكاء	٥	%١٠٠
المجموع			٥	%١٠٠

٧- مجموعة القيم الجسمانية:احتلت هذه المجموعة المرتبة السابعة من بين المجموعات القيمية جدول (٣) بعد ان حصلت على (٢) تكراراً ، فكانت نسبتها المئوية (١,٤١%) وتتكون هذه المجموعة من (٦) قيمة تترتب تنازلياً حسب تكرار الفكر القيمية التي حصلت عليها كل قيمة داخل هذه المجموعة جدول (١٠).

جدول (١٠) ترتيب التكرارات والنسب المئوية للقيم المكونة لمجموعة القيم الجسمانية مرتبة تنازليا حسب اهيتها

التسلسل	الرتبة	القيم	التكرارات	النسب المئوية
١	١	الطعام	٢	%١٠٠
المجموع			٢	%١٠٠

٨- مجموعة القيم العمليه – الاقتصاديه : احتلت هذه المجموعة المرتبة الثامنة من بين المجموعات القيمية جدول (٣) بعد ان حصلت على (١) تكراراً ، فكانت نسبتها المئوية (٠,٧٥%) وتتكون هذه المجموعة من (٢) قيمة تترتب تنازلياً حسب تكرار الفكر القيمية التي حصلت عليها كل قيمة داخل هذه المجموعة جدول (١١).

جدول (١١) ترتيب التكرارات والنسب المئوية للقيم المكونة لمجموعة القيم العملية – الاقتصادية مرتبة تنازليا حسب اهيتها

التسلسل	الرتبة	القيم	التكرارات	النسب المئوية
١	١	العمل	١	%١٠٠
المجموع			١	%١٠٠

تشير هذه النتائج ان كتاب مسرحيات الطفل اعتمدوا اسلوب التوجيه المباشر بوصفها طريقة تربوية في بث القيم اكثر من غيرها ،كما ان القيم الضمنية اهم وادعى من القيم الصريحة لأنها تكاد تشكل موقفا تربويا كاملا فهي تتضمن مقدمة وتشويق ونتيجة ، والنتيجة تعبير عن الشخصية فان كانت الشخصية سلبية فجزاؤها العقاب وهذا تتدعيم سلبي للمتفرج وان كانت ايجابية فجزاؤها الثواب وهذا تدعيم ايجابي وبهذا الاطار

يكون مسرح الأطفال قد حقق اهدافه بوصفه شكلا فنيا رفيعا من اشكال التربية والتوجيه. وكاتب مسرحيات الاطفال الجيد هو الذي يستطيع ان يهز المتفرج وان يخلق في النفس اثرا لا راديا وربما هذا الاثر هو الشيء الذي يبقى ، فالغاية الاساسية من مسرح الأطفال هي تكريس الفرح والبهجة في نفوس الاطفال لذلك فهو مدعو لتقديم كل ما من شانه تحقيق هذا المطلب عبر تقديم الافكار والقيم بعيدا عن المواعظ والنصائح المباشرة التي يستقبلها الطفل يوميا وباستمرار من خلال محيطه الاسري او في مدرسته وإنما عبر مواقف ، وأحداث فتضمنه لقيم وخبرة انسانية يستطيع الطفل تبنيها بعد اكتشافها ومناقشتها بعقلية علمية واعية مائلة فحال التأمل ، والاستغراق بالموافقة والأحداث هي الكفيلة في تحقيق مبدأ المتعة والفائدة وبالتالي تتحقق رسالة مسرح الطفل .

ثانياً: الاستنتاجات:

١- تميز العرض المسرحي بأفكاره وما يحمله من تأكيد على القيم التربوية والرغبة بمثابة موعظة صادقة مع المتعة المتحققة في ذلك العمل الموجه للطفل .

٢- تميزت مجموعة قيم (تكامل الشخصية) عن باقي المجموعات فقد ظهرت خمس قيم منها ضمن القيم الاكثر اهمية وهي (الكذب ، القوة ، السيطرة (التسلط) ، الحرص والانتباه ، العدوان) وظهرت اثنين من القيم الترويحية ضمن القيم الاكثر اهمية ايضا وهي (المرح ، الخبرة الجديدة) ، وظهرت قيمة واحدة من مجموعة القيم الاخلاقية ضمن القيم الاكثر اهمية وهي (الطاعة) ، وقيمة واحدة من مجموعة القيم الاجتماعية ضمن القيم الاكثر اهمية وهي (التسامح) ، وظهرت قيمه واحدة من مجموع القيم المعرفية – الثقافية وهي (الذكاء) ، ومجموعة القيم الوطنية والقيم العملية – الاقتصادية والقيم الجسمانية لم تظهر منها أي قيمة ضمن القيم الاكثر اهمية .

٣- نجاح ألمؤلف في رسمِ الشخصيات الحيوانيه ؛ مما ادى الى وصول الفكره للمتلقي (الطفل) بسهولة ومتعة .

٤- لمسرح الاطفال اهمية كبيرة اذ يدربهم على الحياة بصورة ايجابية من خلال النظام والانضباط والثقة بالنفس .

٥- تناسب العرض المسرحي (الذئب المزيف) والفئة العمرية (٦ – ١٢)

٦- كان يجب على المؤلف ان يركز في حوارته على بعض الحكم والعبر والأمثال النبيلة الشائعة أو بعض المصطلحات العلميه ألبسيطة التي تناسب مع الفئة العمرية للطفل .

٧- مسرح الطفل يزرع البهجة في نفوس الاطفال والنصح والأخلاق الحميدة .

٨- استخدام اللغة العربية الفصحى البسيطة بجانب اللغة العامية الى جانب

مشاركة الاطفال في المسرحية بواسطة طرح الاسئلة داخل العرض مع الشخصيات الحيوانيه التي تحمل بعض من صفات الانسان تساعد على اندماج ألطفل وجذب انتباهه نحو العمل مما يساعد على توسيع افكاره ومشاركته للأحداث ومنع الملل والرتابة لديه .

٩- ان وجود تقنيات متطورة في العرض المسرحي تساعد على خلق صورة واضحة لتكوين الوحدات التشكيلية والتي تضفي على العرض تنوعا ودهشة لدى الطفل .

١٠- تميز العرض المسرحي بالموسيقى والغناء الوصفي الجميل اذا استطاعة المؤلف بواسطة الغناء التعريف عن الشخصية وإبعادها وخلق الجو النفسي العام ،مما يزيد شد انتباه المتلقي (الطفل) للعرض .

ثالثاً: التوصيات : بناء على الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث يوصي بالاتي :

١- دراسة واقع مسرح الطفل العراقي ووضع مناهج خاص من اجل النهوض بالمستوى الثقافي والتعليمي للأطفال .

٢- التركيز عل القيم التي قل التأكيد عليها في العروض المسرحية الموجهة للأطفال لخلق انسجام بين نظام القيم والأهداف التربوية التي ينشدها المجتمع .

٣- وضع دراسات اكاديمية مستندة عل مصادر وبحوث علمية لتطوير الكادر المختص بالأداء والإخراج والتصميم في عروضِ مسرح الطفل .

٤- وضع اسس ومعايير سنوية للعاملين في مجال مسرح الطفل من فنيين ومدرسين ومعلمين واكاديميين وتطويرهم وفق مناهج علمية للنهوض بالمستوى الفكري والثقافي للطفل .

٥- فحص العروض المسرحية المقدمة للأطفال قبل عرضها للتأكد من محتواها القيمي .

٦- الاهتمام والدعم الحكومي لمسرح الطفل وزيادة التخصيصات المالية له .

رابعاً: المقترحات: يقترح الباحث ما يأتي :

١- ادخال مسرح الطفل كمادة منهجية في المدارس الابتدائية

٢- اجراء دراسة تحليلية لعناصر الجذب والتشويق في الماكياج في عروض مسرح الطفل .

٣- توظيف القيم التربوية في المسرح الصفي .

الهوامش:

* – أ . د. حسين علي هارف ،فنون مسرحية ،مقابلة شخصية بتاريخ ٢٠١٥/١/١٠ الساعة (١) مساءا في قاعة حوار ، بغداد.

* – كارستن ينبور وهو من اقدم الرحالة الاوربين الذين جالوا في البلاد العربية ، وهو دنيماركي الاصل (bashaaralhadi.blogsppot.com)

(*) محمد دانيال : هو طبيب الأسنان والكحال (محمد بن دانيال الموصلي ١٢٤٨-١٣١١م) كتب ثلاث أدبيات تعد أنموذجا للمسرح العربي في القرون الوسطى هي: طيف الخيال، الهيثم والصائغ اليتيم، وعجيب وغريب، (يوتيتسيفا، ١٩٨١، ص)٩٠.

المصادر العربية والاجنبية:

١- ابو الهيف ، عبدالله ، مسرح الاطفال في سوريا ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ٢٠٠٢.

٢- ابو حجلة ، اميرة محمود ، في مسرح الكبار والصغار ، الدار الوطنية للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٨٥.

٣- بوتيتسفا ، .أ. الف عام وعام على المسرح العربي ، تر: توفيق المؤذن ،دار الفارابي . بيروت ، ١٩٨١.

٤- البياتي ، ميسون عبد الرزاق ، الابعاد الثلاثة للشخصية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨. (رسالة ماجستير غير منشورة).

٥- جرجيس ، عصام عبد الاحد ، القيم السائدة في مسرحيات الاطفال المقدمة على المسرح العراقي للفترة من ١٩٨٠- ١٩٨٦، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٧.(رسالة ماجستير غير منشورة).

٦- حبيب ، ظاهر ، التشفير الصوري في مسرح الطفل ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ،٢٠٠٤. (اطروحة غير منشورة).

٧- الخفاجي ، هاجر عباس محمد ، القيم التربوية في مسرحيات قاسم محمد ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل ، ٢٠٠٥(رسالة ماجستير غير منشورة).

٨- دياب ، فوزية ، القيم والعادات الاجتماعية ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٦.

٩- ديوي ، جون ، الديمقراطية والتربية ، تر: متي عقراوي وزكريا ميخائيل ، لجنة التأليف والترجمة ، ١٩٤٦.

١٠- الربيعي ، هدى هاشم محمد، تحليل مضمون القيم السائدة في برامج الاطفال المقدمة من تلفزيون الجمهورية العراقية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد، ١٩٨٨. (رسالة ماجستير غير منشورة)

١١-الزغول ، عماد عبد الرحيم ، المحايد ، شاكر عقيلة ، سيكولوجية التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط١ ، الاردن ، ٢٠٠٧.

١٢-السالم ، مصطفى تركي ، الالقاء في مسرح – بناء نظم مقترح ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ،١٩٩٦.(اطروحة دكتوراه غير منشورة)

١٣-سويد ، محمد نور ، منهج التربية النبوية للطفل ، دار ابن كثير ودمشق ، ط١٠ ، ١٩٩٧.

١٤-الشاروني ، يعقوب ، فن الكتابة لمسرح الاطفال ، في : المسرح الاردني ،عمان (فرقة المسرح الشعبي) ،١٩٩٢

١٥-غنيم ، عبد الحميد ، صنوع رائد المسرح المصري ، الدار القومي للطباعة والنشر ، القاهرة ،٢٠٠٤.

١٦-كاظم ، محمد ابراهيم ، التطور القيمي وتنمية المجتمعات الريفية ، المجلة القومية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية ، القاهرة ، العدد٣ ، ١٩٧١.

١٧-محمد ، عبد الوهاب ، مبادئ علم النفس بين النظرية والتطبيق ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٩.

١٨-هارف ،علي حسين ،فنون مسرحية ، مقابلة شخصية بتاريخ٢٠١٥/١/١٠ الساعة (١) مساءاً في قاعة حوار ، بغداد.

١٩- الهيتي ، خلف نصار محيسن ، القيم السائدة في صحافة الاطفال العراقية ، قسم الادب في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة بغداد ١٩٧٧.

٢٠- اليماني ، عبد الكريم ، فلسفة القيم التربوية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧ .

٢١-هارف ،حسين علي: المسرح التعليمي دراسة ونصوص ،ط١،دار الشؤون الثقافية العامة،٢٠٠٨.

٢٢-وارد ، وينفريد ، مسرح الاطفال ، ترجمة : محمد شاهين ، القاهرة ، المطبعة المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٨٦.

٢٣-مرعي ، حسن ، المسرح المدرسي ، الطبعة الاخيرة ، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر ، لبنان ، ٢٠٠٢،

٢٤- K lackhon , Clgde , and henry A . Marray "permeation the conter Minata "lm kluckhon clgde and Henry A. Murray (eds.) personality .New York Alfred A. kanaph

٢٥- Rrocheach,١٩٧٣ -٨٧